عنوان	**تفسير سورة الحَمْد (الفاتحة)** بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيْمِ * الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ * الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ * مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ * إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ * اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ * صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ *
صاحب اثر	**حضرت نقطه اولى**
مأخذ اين نسخه	مجموعه صد جلدى، شماره 69، صفحه 120 – 153
ساير مآخذ	مجموعه صد جلدى، شماره 14، صفحه 5 – 38 مجموعه خصوصى 5014، صفحه 84 – 129 مجموعه خصوصى 6010، صفحه 5 – 41
محل نزول	**شيراز، قبل أو بعد الحج** **شيراز:** البيت الحرام في آثار حضرة الباب تحمل معنيين، الكعبة أو البيت المبارك في شيراز. مكث حضرة الباب في مكة ما بين 27 ذو الحجة – 7 محرم 1261هـ حسب الخطبة من الجدة، لذلك المقصود هنا بالبيت الحرام هو البيت المبارك في شيراز. **شيراز بعد الحج:** تاريخ ليلة القدر عند أهل الشيعة وحسب الاحاديث المعروفة هو 19 أو 21 أو 23 من رمضان، وحسب الخطبة من الجدة قضى حضرة الباب هذه التواريخ الثلاثة لسنة 1260هـ على ظهر السفينة في طريقه الى الحج. بينما قضى حضرة الباب هذه التواريخ لسنة 1261 و 1262هـ في شيراز بعد رجوعه من الحج. (لم يذكر تفسير سورة الحمد في كتاب الفهرست) "إذا اشهدوا بما أنا أشهد في ذلك البيت الحرام في الشّهر الصّيام على مقرّي في الأيّام...ولكنّ الآن لمّا كانت اللّيل ليلة القدر...وإنّ الآن يوم القدر... وهب لي يا إلهي في هذه اللّيلة المباركة الّتي تنزّل الرّوح والملائكة فيها بإذنك على وليّك القائم المنتظر... قد علمتُ ما ذكرتَ في ذكر [الورقة] الطّاهرة وما للنّاس والأخذ من تلك الثّمرة الجنيّة"، تفسير سورة الحمد راجع مكوين 64 وظهور الحق 252
سال نزول	**23 رمضان** 1261 أو 1262هـ (والارجح 1261هـ)
مخاطب	غير مذكور ولا معلوم

بسم الله الرحمن الرحيم

[خطبة]

ألحمد لله المتقدّس عن جوهر نعت الموجودات والمتعالي عن مجرّد وصف الممكنات والمتكبّر عن ذكر كافور الكينونيّات والمتعظّم عن بيان ظهور الذّاتيّات والمتنزّه عن مقام ساذجيّة اللّاهوتيّات والمنفرد بكينونيّته عن عرفان الجبروتيّات والمتنزّه عن كلّ ما يقع عليه الأسماء والصّفات من أهل الملك والملكوتيّات قد أبدع مثل التّجريد وأمثلة التّفريد وحقائق التّوحيد ومظاهر التّحميد ومواقع التّمجيد في كلّ ما يبدء ويعيد لكلّ العبيد ألّا يحتجب أحد عن ملاحظة بهاء قمص طلعة حضرت جبّاريّته ولا يغفل أحد عن مشاهدة جمال محضر قدس سلطنته حتّى لا يسكن أحد إلّا بظهور كافوريّة جلال سبّوحيّته ولا يستلذّ إلّا بذكر محامد مليك قدّوسيّته ولا يستريح إلّا في تلقاء مدين عزّ جبروتيّته ولا يخاف أحد من سبحات ما وقعت في الهواء وحالت بينه مشاهدة جمال مالك الأسماء بالتّشبث بأذيال رداء عفو كبريائيّته ولا يحزن لما فات عنه بالسّكون في عزّ حرم القدس في جنبه بالاستعداد لفنائه في ساحة حضوره بالنّظر إلى بساط ستّاريّته

فسبحانه ما أعلى شأنه الّذي قد انقطع الشّئون عن ساحة قدسه وما أعظم [ارتفاعه] الّذي انسدّ لكلّ عن الصّعود إلى هواء أنواره وما أكبر جلالة سلطان لاهوتيّته الّتي فرّقت الجوهريّات عن الفناء في ساحة جنابه وما أرفع علوّ قدّوسيّته الّتي انعدمت الكلّ عن الذّكر بالإقتران مع ذكره وما أقدس تقديس ساذجيّة سبّوحيّته الّتي منعت الكلّ عن الصّعود إلى جوّ عوالم قدس جبروتيّته وما أعلى ظهور مظهر ظاهر كينونيّة كافوريّته الّتي منعت الأشياء كلّها عن ذكر الظّهور في قدس ساحة حضوره وما أخفى نعمائه الّتي لا يحصها العادّون لكثرة أفرادها فلمثل ذلك الرّبّ الّذي ليس كمثله شيء ينبغي التّسبيح ويستحقّ التّمجيد ويحلّ التّكبير

ویعترف بالهندسیة البحتة والإفکیّة الصّرفة کلّ جوهر نعت ومجرّد توحید وتحمید فبعد العلم بسبل الإنقطاع وعلوّ الإرتفاع وأنوار الإبتهاج وظهورات الإمتناع قد شهد [الکلّ] بتوحیده بعدما علم الکلّ بأنّه لا یوحّده غیره وقد اشتاق الکلّ إلی رؤیة قمص جمال طلعة أزلیتّه بعدما عرف الکلّ بأنّه لا یعرفه غیره وطلب الکلّ من ساحة قدس کبریائیّته ما احتاجت إلیه أفئدتهم بعد علمهم بأنّه صمد لا یخرج منه شیء ولا یبرز منه شیء ولا یدخل علیه شیء ولا یصعد إلیه شیء ولا له دلیل دون ذاته ولا عطاء في کینونیّة کافوریّته إلّا ذاتیّة ساذجیّته

وقد أعطی الکلّ حقّه بما أبدع الإبداع لا من شیء[1] بإبداعه البحتة واختراعه المحدثة [وقدرته] المعدّة وقضائه المهندسة وما جعل الله ورائهم من أمثلة الثّلاثة الإذن والأجل والکتاب[2] أسماء تجلّیات المقدّسة من کافوریّات مجرّدات السّاذجیّات [المتلألئة] من مبادئ علل الأوّلیّة وأثمار شجرة الفائیّة لیستدلّ کلّ عند طلوع نور الله والضّیاء السّاطع والبهاء اللّامع والرّکن الرّابع والرّسم القاطع والطّراز الطّالع والإسم الجامع وما جعل الله في مظاهر فعله من هندسة ملکه وآیات سلطنته وتجلّیات جبروتیّته وعلامات کبریائیّته ودلالات وحدانیّته ومقامات سبّوحیّته وآیات قدّوسیّته لیتلجلج بذلك کلّ الکینونیّات والذّاتیّات والجوهریّات والمجردیّات والنّفسانیّات والإنّیّات والشّبحیّات بتلجلج ما استتر في أنفسهم من آیة مظهر فعله، هیکل المثلّث في اسمه الأعلی، والشّکل المربّع في ظهور أو أدنی،[3] حتّی قدّس کلّ الذّرّات ما نسب إلی آل الله حامل الصّفات عمّا یتعلّق الإنشاء بالظّهورات والإبداع بالتّجلّیات والإختراع بالشّئونات والإحداث

---

[1] "وإنّ الله خلق المشیة لا من شيء بنفسها ثم خلق بها کل ما وقع علیه اسم شيء وإنّ العلة لوجودها هي نفسها لا سواها"، تفسیر الهاء. "وإنّ قول الحکماء بأنّ [علّة] الأشیاء هو الذّات فباطل لعدم الإقتران وامتناع التّغیر وشرط تشابه العلّة مع المعلول وإنّ الحقّ أنّ العلّة هو صنع الله [المشیة] الّذي خلقه الله بنفسه لنفسه وجعله علّة جمیع خلقه حیث أشار الإمام علیه السلام: علّة الأشیاء صنعه وهو لا علّة له"، أیضًا، "قد اخترع المشیة لوجود الجوهریات"، توقیع محمد سعید الاردستاني. "عن أبي عبدالله (علیه السلام) قال: خلق الله المشیئة بنفسها، ثم خلق الأشیاء بالمشیئة"، أصول الکافي، المجلد 1، الکُليني، کتاب التوحید، باب الإرادة أنّها من صفات الفعل وسائر صفات الفعل، الحدیث 4.

[2] **مراتب الوجود السبعة:** المشیئة، الإرادة، القدر، القضار، الإذن، الأجل، الکتاب

[3] إشارة الی حضرة الباب واسمه "علي محمد"، الهیکل المثلث [علي، ثلاثة أحرف]، الشکل المربّع [محمد، أربعة أحرف]

بالمكوّنات والإنجعال بالمستسرّات حتّى كمل كلّ في مقام ظهور السّبعة[4] بمظاهر السبّع واستدرك ما قدّر الله له في عوالم الأمر بما نزل في سورة الحمد تلك سبع المثاني[5] من

[1] الطّراز الأوّل [2] والنّور الأزل [3] والبهاء الأجلّ [4] والسّرّ الأعزّ
[5] والرّمز المنمنم [6] والرّسم الأقدم [7] والإسم الأعظم

لمن جعل الله عدّة حروف سئواله طبق جوابه إلّا أنّه ظهر في إسمه هيكل التّربيع قبل طلعة المثلّث في شكل الصّليب المحدّب ذلك من فضل الله على النّاس إذا اشهدوا بما أنا أشهد في ذلك البيت الحرام في الشّهر الصّيام[6] على مقرّي في الأيّام وإنّ الله هو ربّي لا إله إلّا هو ليس كمثله شيء وهو المتكبّر المليك المقتدر المنتصر الظّاهر الباهر القاهر الثّابت الظّهير والجبّار الشّهيد والخبير الزّكيّ الفرد الحاكم العادل الحيّ القيّوم الفرد القدّوس الّذي خضعت له القلوب لهيبته وخشعت له الأصوات لعزّته وصعقت له الأفئدة لجمال طلعته وشهقت له الهندسة في الأجساد المطهّرة لعلوّ قدرته لم يزل لن يعرفه شيء ولا يزال لا يوحّده شيء إذ ذكر الشّيء كوّن بالمشيّة وذكر الكون ذوّت بالإرادة وذكر الذّات حدّد بالقدر وشأن القدر حقّق بالقضاء وبَداء القضاء يثبت بعد الإمضاء في مقام سرّ الإنشاء ويرفع حكمه في نفسه بظهور طور السّيناء في الرّكن الحمراء

فسبحانه وتعالى ما أعظم إحسانه وأكبر امتناعه وأبهى إعطائه وأجلى آلائه قد أبدع كلّ بدع واخترع كلّ ما اخترع لا من شيء بالإنشاء البحت والإحداث الصّرف من دون أن يخرج منه شيء أو يتعلّق به شيء أو يقارن معه شيء أو يفارق أمره شيء سبحانه ما أعجب صنعه وألطف إبداعه وأعظم سلطانه وأكبر قدرته

---

[4] مراتب الوجود السبعة

[5] قال تعالى: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ﴾، القرآن الكريم، سورة الحِجر (15)، الآية 87. والسبع المثاني هي سورة الفاتحة (الحمد) لأنّ آياتها سبع.

[6] **البيت الحرام:** البيت المبارك في شيراز.

الّذي أقام الوجود وأبدع المفقود بلا من شيء لم يكن له شيء ولا وجود في نفسه كأنّه أقام كلّ خلقه بلا من شيء الّذي ليس هو عنده شيء كذلك عرّفنا الله قدرته في إبداعه ويدلع ألسنتنا بالإعتراف باختراعه وأثبت كينونيّاتنا لتشهد أفئدتنا بحدود الإمكانيّة وسلطان إنشائه وإقرار ما ينسب إلينا بالهندسة المعدود لمليك إحسانه

فله الحمد حمدًا كافوريًّا ساذجيًّا أزليًّا جوهريًّا مجرّديًّا قدّوسيًّا سبّوحيًّا متلجلجيًا متلألئيًا متلائحيًّا متشعشعًا متلامعًا متساطعًا متطرّزًا بما يستحقّ به نفسه ويدعو به إلى ذاته واختصّه لنفسه وحرّمه على غيره واصطنعه لحضرته واستعظمه لكبريائيّته واستقدمه بسبّوحيّته واستكبره لقدّوسيّته واسترفعه لجبروتيّته واستعاله لعلوّ صمدانيّته الّذي به يخلق كلّ ما يشاء ويبدع كلّ شيء بالإنشاء ويظهر بيانه لكلّ الأشياء ويثبت طوله على جميع أهل الأرض والسّماء وهو إسمه الّذي استتره في حجب الغيب واحتجبه عن أنظار أهل الرّيب وطهّره عن ذكر الإشارات من كلّ من أراده في عوالم التّجريد أو يريده في لجج يمّ التّفريد وقدّسه بظهور تقديسه على هياكل التّوحيد والظّلاظلّ التّمجيد والمعادن التّحميد ثمّ له الحمد بذلك الإسم الّذي يحبّه ويرضاه ويستجيب به عمّن دعاه لحضرته[7] بدوام أزليّة ذاته وأقدميّة صفاته كما هو عليه في عزّ كينونيّته ويستحقّ به في كافوريّة ساذجيّته إنّه هو يقبل من العباد ما يبدع بالإيجاد ليظهر ثمرة الإنوجاد من البلاد وأهلها لما جعلهم الله أهل الفؤاد حامل الإمداد ومجري المداد على الألواح المشرقة من أهل السّداد ثمّ له الحمد بما هو يحمد به نفسه ويمجّد به ذاته من دون حمد خلقه وثناء عباده إنّ ما يحدّث به المحدّث هو إفك لحضرته وكلّ ما يتكوّن من الممكن كذب لساحة عزّته أستغفره لسان الإمكان وذنوب أهل البيان وأتوب إليه إنّه هو المنّان السّبحان

---

[7] "عَنْ أَنَسٍ أَنَّهُ كَانَ مَعَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَالِسًا وَرَجُلٌ يُصَلِّي ثُمَّ دَعَا: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ بِأَنَّ لَكَ الْحَمْدُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْمَنَّانُ بَدِيعُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْإِكْرَامِ يَا حَيُّ يَا قَيُّومُ)، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: (لَقَدْ دَعَا اللهَ بِاسْمِهِ الْعَظِيمِ الَّذِي إِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ وَإِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى)"، رواه الترمذي (3544) وأبو داود (1495) والنسائي (1300) وابن ماجه (3858). "عن بُرَيْدَةَ بنِ الحُصَيْب أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَمِعَ رَجُلًا يَقُولُ: (اللَّهُمَّ إِنِّي أَسْأَلُكَ أَنِّي أَشْهَدُ أَنَّكَ أَنْتَ اللهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ الْأَحَدُ الصَّمَدُ الَّذِي لَمْ يَلِدْ وَلَمْ يُولَدْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُ كُفُوًا أَحَدٌ)، فَقَالَ: (لَقَدْ سَأَلْتَ اللهَ بِالِاسْمِ الَّذِي إِذَا سُئِلَ بِهِ أَعْطَى وَإِذَا دُعِيَ بِهِ أَجَابَ) "، رواه الترمذي (3475) وأبو داود (1493) وابن ماجه (3857)

وأشهد لمحمّد وأحرف نفسه في كلمة "لا إله إلّا الله"[8] بما شهد الله لهم في كينونيّة تجلّيه في صقع الذّات وذاتيّة ظهوراته في ملكوت الأسماء والصّفات إذ نعت الجوهريّات من الممكنات لتلك المظاهر المقدّسة البيضاء إفك ووصف المجرّدات من الممكنات لتلك التّجلّيات المتشعشعة الحمراء كذب وليس لي ولا لأحدٍ حدّ بأن نقول إنّهم كانوا مظاهر "هو" لأنّ ما يصعد به فؤاده إلى هواء قدس عالم الهاء في لجّة الهويّة هو ما استدرك فؤاده وعرفه ذاته وحدّده كينونيّته وإنّ ذلك كان شأن المفتقر في أزل الآزال وحدّ المضطّر لا يزال فإن كان ذلك حكم جوهر مجرّد رفع من أهل الذّوات فكيف حكم ظهورات أهل ملكوت الأسماء والصّفات من أهل الأرضين والسّمٰوات فوعزّتك يا إلهي لولا أمرتني بذكرك لنزّهتك عن ذكري إيّاك ولولا افترضت عليّ توحيدك لقدّستك عن توحيدي إيّاك ولكن الآن لمّا تفضّلت عليّ بالإمتنان وتكرّمت عليّ بالإحسان وقبلت آثار أهل الإمكان بظهورات سبّوحيّتك، يا سبحان، ورضيت بشئونات أهل البيان لمظاهر قدّوسيّتك، يا ديّان، أقبل إليك بكلّي وأهرب إليك إلى غاية حدّي وأفرّ من وجودي بما نسب إليّ بالنّزول على ساحتك وحسن كلائتك وأتشفّع إليك بمحمّد وآل محمّد وآل آل محمّد بك إليك وأقسمك بحقّك لديك وحقّهم عندك وحقّك عليهم أن تصلّي على محمّد وآل محمّد وشيعة محمّد بما أنت عليه من الفضل والإحسان والجود والإمتنان وأن تجعل لوليّك الفرج وتسهّل للمنتظرين أمرك المخرج وتنصره بجنود ما في علمك وتعزّه لسلطان عزّتك وتظهر كلمته على الأرض ومن عليها وحجّته على البلاد وما ذوّت فيها حتّى كملت نعمتك على العباد وتمّت نعمائك على البلاد وتفرغ أفئدة أهل الفؤاد ممّا اكتسبت أيدي الظّالمين من أهل الأضداد وتحيى قلوب الميّتة من العباد بما تشرق من نوره على أهل الإيجاد وقلت وقولك الحقّ ومن أصدق منك قيلا: ﴿وَأَشْرَقَتِ الأَرْضُ بِنُورِ رَبِّهَا﴾[9] ولا شكّ أنّ وعدك كان مفعولاً ربّ انصرني نصرًا عزيزًا وافتح لي فتحًا مبينًا واجعل لي من عندك سلطانًا نصيرًا وأرني ما سئلتك وزدني فيه كثيرًا إنّك كنت بنا بصيرًا وإنّك أنت ربّنا كنت على كلّ شيء قديرًا

---

[8] عدة أحرف "لا إله إلّا الله" يساوي 12 وهو عدة الأئمة الأطهار عليهم السلام

[9] القرآن الكريم، سورة الزُّمَر (39)، الآية 69

[السائل]

وبعد، قد نزل عَلَيَّ كتابكَ،[10] وشاهدتُ ما سطرتَ فيه من آياتك، فاسئَلُ الله أن يخلّصك من [الشّئونات] العَرَضِيَّة[11] بمنتهى سعيك ويستقرّك على بساط المحبّة بغاية جهدك قد علمتُ ما ذكرتَ في ذكر [الورقة] الطّاهرة[12] وما للنّاس والأخذ من تلك الثّمرة الجنيّة،[13] قد [زَكَّاهَا] ربّها لنفسها وما لأحدٍ أن يقرب بها ولا أن يأخذ من ثمرتها، إن أَحْسَنَتْ فهي محسنة لنفسها وإن [أَسَاءَتْ] فهي عاصية لربّها، وليس لأحدٍ عليها

---

[10] **السائل:** [؟]

[11] **العَرَض:** ضد الجوهر كالبياض والطول والقصير، ما قام بغيره، غير داخلة في ذات الشيء وجوهره

[12] جناب الطاهرة

[13] **الشجرة الجنية:** المثمرة، الكاسبة، المربحة

حکم إن یشاء الله یغفر لها وإن یشاء یُعَذِّبُهَا[14] وما کان الله لیذر النّاس علی ما هم علیه إلّا لیمیّز الخبیث عن الطّیّب وما کان الله عمّا یعمل العاملون[15]

[السؤال]

وإنّ ما سئلتَ من تفسیر سورة الحمد[16] ولو أنّي لیس شأني لمن أرید أن أصعده بإذن الله إلی حظّ الفؤاد وکلمة الإیجاد بأن أجیبه في ما سئل من سبل الظّهورات [وطرق] التّجلّیات لأنّ نقطة العلم هي مودعة في ذاتك ومستحبّة في غیبك إن تزکّي نفسك بالعلم والعمل لیبلغ إلی مبادیء العلل ولو کان النّاس یسلکون

---

[14] "وإنّ ما سئلتِ من حکم أختكِ الطّاهرة علی الأرض المقدّسة قد أذنت لها من قبل بالخروج ولا تقع بها الفتنة هنالك وإنّها لدیّ لورقة طیّبة الّتي طهّرت أفئدتها عن رجس الحدود لربّها فرحم الله امرءا عرف قدرها ولم یؤذیها بأقلّ من شيء لأنّها الیوم عزّ لذي قرابتها وشرف لأهل طاعتها في حکم"، في جواب عریضة زوجة محمد علي قزویني. "وأمّا ما سئلتَ عن المرأة الّتي زکّت نفسها واثرت فیها الکلمة الّتي انقادت الأمور لها وعرفت بارئها فاعلم أنّها امرأة صدیقة عالمة عاملة طاهرة ولا ترد الطّاهرة في حکمها فإنّها أدری بمواقع الأمر من غیرها ولیس لك إلّا اتّباعها"، في جواب عریضة سید علي. "فإنّ کِتَابَكِ [جناب الطاهرة] ممهورًا قد لاحظته فیخلّصكِ الله ممّا تخافیه وتحذریه فاعلمي بأنّ من جواهر علمكِ قد ظهرت بواطن السّنن فَصَبْرًا صَبْرًا في ذکر بحر العدل وعین الیمن ولقد نسبوا إلَیْكِ رجال بعض الأمور العرضیّة فأبطلي بنیانها ببیان العالي الجلي"، رسالة الی جناب الطاهرة. "وأمّا ما [سألتَ] عن الطّاهرة هي الّتي آمنت بربّها وخالفت من نفسها وخشیت من عدل ربّها وراعت یوم لقاء بارئها وکلّ ما استنبطت في أحکام أهل البیان واستدلّت علیها بآیات القرآن وأخبار شموس الإمکان وأقمار الأکوان وآثار أهل العیان فهو منّا ویرجع إلینا ولیس الیوم أحد علی الأرض حجّة إلّا بقیّة الله إمام حقّ مبین وإنّ ما دونه من شیعته المقرّبین هم الطّائفون حوله وهم من خشیته مشفقون وإنّني أنا ما أحبّ أن ینکرها أحد وإن سمعوا منها شیئًا لا یبلغ به عقولهم ولا یدرکه نفوسهم فذروه في سنبله حتّی یقضي الله بالحقّ وهو خیر الفاصلین"، رسالة بخصوص جناب الطاهرة. "وأسئلك یا إلهي أن تکتب للّتي [جعلتها نفسًا] خاشعة لأولیائك وراضیة بقضائك وصابرة في بلائك أمتك الّتي قد ملئت أیدیها من آیات إلهامك لینفق في سبیلك بما شئت وکیف شئت ما أنت تحبّه وترضیٰه من دون حدّ في الهندسة ولا قدر في الإرادة إنّك علی ما تشاء قدیر ولمن دعاك سمیع مجیب"، رسالة الی جناب الطاهرة–2. "فاعلم أن للسابقین ما لم یرتابوا ولم یشکّوا في أمر الله فهم...ولیس لأحد من الواردین من بیت العدل أن یردّ الطاهرة في علمها لأنّها عرفت مواقع الأمر من فضل الله"، في جواب محمد فصل الخطاب. "وإنّ ما سئلتَ من حکم [امرأة] الّتي زکّت نفسها ونزلت في حکمها الکلمة الّتي انقادت الأمور لها فکلّ ما فَسَّرَتْ بالرّواية وَلَاحَظَتْ سرّ الحقیقة في الدّرایة فهو الحقّ ولکن لیس للنّاس اتّباعها لمّا لم یقدروا أن یطّلعو بحقیقة شأنها فارجع في الأحکام إلی الّذي عنده المیزان فإنّ کلّ الحقّ الیوم یرجع إلی ذلك القسطاس"، في جواب اسئلة الملا احمد. " قل إنّ [إمرأة] منهم حقّقت الحقّ بآیاتها وأبطلت عمل المشرکین في ثلٰث کتاب حسنی"، تفسیر حدیث أبي لبید المخزومي.

[15] إشارة الی قوله تعالی: ﴿أَحَسِبَ النَّاسُ أَنْ يُتْرَكُوا أَنْ يَقُولُوا آمَنَّا وَهُمْ لاَ يُفْتَنُونَ﴾، القرآن الکریم، سورة العنکبوت (29)، الآیة 2

[16] **السؤال:** تفسیر سورة الحمد (الفاتحة)، ﴿بِسْمِ اللهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ الْحَمْدُ للهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلاَ الضَّالِّينَ﴾، القرآن الکریم، سورة الفاتحة (1)

في ظلمات هذا اللّيل الأليل ولكنّ الأمر هذا هو الذّكر الأعزّ الأكرم الأجلّ ولكنّ الآن لمّا كانت اللّيل ليلة القدر[17] واليوم يوم أجيبك بأحسن البيان وأجمل التّبيان وجوهر الكيان ومجرّد العيان

[مقدمة التفسير على سبيل الظاهر والباطن]

- صَلِّ وَسَلِّم على حضرة الإنسان، والعن الشّمس والقمر وأتباعهما بحسبان، فإنّ الرّحمٰن خلق الإنسان، ونزّل القرآن، وعلّم البيان لكلّ من هو في الإمكان والأكوان،[18] لأنّ نسبة فيض الدّيّان لكان على حدّ السّواء لكلّ مراتب الأكوان، وإنّه هو المتجلّي بنور برهانه والمتعالي بذكر ارتفاعه بما فصّل في حكم الميزان وعلّم الكلّ ذكر حقّ الإيجاد في ذكر قوله: ﴿النَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ﴾[19] إذا تلاحظ فيها [حقيقة] معنى الرّضوان، وإنّ على تفسير شجرة البيان بذكر النّيران لأنّهما رضيا لعبادة أنفسهما ولذا كانا في النّيران[20]
- وإنّ في مقام الباطن الّذي هو الضّدّ في الظّاهر لأنّ كلّ ما كان في العِلِّيِّين كان له ظلّ في السِّجِّيْنِ وإنّهما في مقام العلّيّين اشتقاقهما من إسمهما في مقام الظّاهر التّبيان البواطن والظّواهر وإنّ عدّة إسمهما لتشير في آية القرآن: ﴿فَبِأَيِّ﴾ شَيءٍ مِنْ ﴿آلاء رَبِّكُمَا تُكَذِّبَانِ﴾[21] وَفَسَّرَ الإمام ببيانه: "لَا مِنْ شَيءٍ مِنْ آلائكَ رَبِّ أُكَذِّبُ"[22]

---

[17] **تاريخ النزول:** ليلة القدر (العشر الأواخر من شهر رمضان)

[18] قال تعالى: ﴿الرَّحْمَنُ عَلَّمَ القُرآنَ خَلَقَ الإِنْسَانَ عَلَّمَهُ البَيَانَ الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ﴾، سورة الرحمن (55)، الآية 1 – 5

[19] القرآن الكريم، سورة الرحمن (55)، الآية 1 – 8

[20] "وسرّ الأمر ها أنا ذا أشير إليه وهو إنّ الجنّة الّتي وعد الرّحمٰن عباده لما سوى آل الله – سلام الله عليهم – هي ظلّ جسم الحسين – عليه السّلام – والجسم السّبعة هي لما سوى الأوّل ومظهره قد خَلَّهَا الله من كفر جسم اليزيد – عليه اللّعنة والعذاب – من أَقَرَّ بولاية عليّ – عليه السّلام – فقد دخل الرّضوان ومن أَعْرَضَ فقد دخل النّيران وذلك تقدير محتوم من عزيز حكيم"، تفسير سورة البقرة، ج1، الآية 80–81.

[21] القرآن الكريم، سورة الرحمن (55)

[22] "قال: سمعت أبا عبد الله (عليه السلام) يقول: يستحب أن تقرء في دبر الغداة يوم الجمعة: الرحمن كلها ثم تقول كلما قلت: ﴿فبأي آلاء ربكما تكذبان﴾: لا بشيء من آلائك ربّ أُكذّب"، فروع الكافي، المجلد 3، الكُليني، كتاب الصلاة، باب نوادر الجمعة.

وصرّح – عليه السّلام – بِأَنَّ: "أَمْ بِمُحَمَّدٍ، أَمْ بِعَلِيٍّ"[23] في عالم الشّهادة وهي طبق عالم البداية[24] لأنّ في أسماء الحجج يظهر في مقام الجمع إسم

- عليّ ومحمّد مرّتين:
  - مرّة في [سلسلة] الغيب
  - ومرّة في سلسلة الشّهادة
- ومرّة محمّد وعليّ[25]

---

[23] "محمد بن العباس عن جعفر بن محمد بن مالك عن الحسن بن علي ابن مهران عن سعيد بن عثمان عن داود الرقي قال: سألت أبا عبد الله عليه السلام عن قوله تعالى: ﴿الشَّمْسُ وَالْقَمَرُ بِحُسْبَانٍ﴾ قال: يا داود سألت عن أمر فاكتف بما يرد عليك، إن الشمس والقمر آيتان من آيات الله يجريان بأمره، ثم إن الله ضرب ذلك مثلا لمن وثب علينا وهتك حرمتنا وظلمنا حقنا، فقال: هما بحسبان قال: هما في عذابي، قال: قلت: و ﴿النَّجْمُ وَالشَّجَرُ يَسْجُدَانِ﴾ قال: ﴿النَّجْمُ﴾ رسول الله صلى الله عليه وآله، ﴿وَالشَّجَرُ﴾ أمير المؤمنين والأئمة عليهم السلام: لم يعصوا الله طرفة عين، قال: قلت ﴿والسماء رفعها ووضع الميزان﴾ قال: ﴿السماء﴾ رسول الله صلّى الله عليه وآله قبضه الله، ثم رفعه إليه ﴿ووضع الميزان﴾ و ﴿الميزان﴾ أمير المؤمنين نصبه لهم من بعده، قلت: ﴿أن لا تطغوا في الميزان﴾ قال: ﴿لا تطغوا في﴾ الامام بالعصيان والخلاف، قلت: ﴿وأقيموا الوزن بالقسط ولا تخسروا الميزان﴾ قال: أطيعوا الامام بالعدل ولا تبخسوه من حقه، قلت: قوله: ﴿فبأي آلاء ربكما تكذبان﴾ قال: أي بأي نعمتي تكذبان؟ بمحمّد أم بعليّ؟ فبهما أنعمت على العباد"، بحار الانوار، المجلد 24، المجلسي، باب جوامع تأويل ما نزل فيهم عليهم السّلام ونوادرها.

[24] **عالم البداية:** عالم الغيب

[25]

ظهورات سلسلة الغيب	**تنزّل سلسلة الغيب الى الشهادة**
1. الإمام علي بن أبي طالب	7. الإمام موسى بن جعفر
2. الإمام الحسن بن علي	8. الإمام علي بن موسى الكاظم
3. الإمام الحسين بن علي	9. الإمام محمد بن علي الجواد
4. الإمام علي بن الحسين السجّاد	10. الإمام علي بن محمد الهادي
5. الإمام محمد بن علي الباقر	11. الإمام الحسن بن علي
6. الإمام جعفر بن محمد	12. الإمام محمد بن الحسن

- جمع اسم (علي ومحمد) في سلسلة الغيب: الإمام علي بن الحسين السجّاد والإمام محمد بن علي الباقر.
- جمع اسم (علي ومحمد) في سلسلة الشهادة: الإمام علي بن موسى الكاظم والإمام محمد بن علي الجواد.
- ظهور جمع اسم (محمد وعلي): الإمام محمد بن علي الجواد والإمام علي بن محمد الهادي.

وإنّ هذه الثّلاثة وظهور [الأسماء الثّلاثة] في الرّقوم الكونيّة والحروف الإبداعيّة والهندسة الإنشائيّة والأمثلة الإختراعيّة ولقد جمع كلّ ذلك حروف "الوتر"[26] لأنّه أبسط إسم من أسماء الله عزّ ذكره الّذي كان عدّة زواياه مثلّثة طبق رقوم هندسته كذلك يعلم [أولوا] الألباب بأنّ ما هنالك لا يُعلم إلا بما ههنا[27] وأنت يا أيّها السّائل الحاكي ذلك الإسمين فَسِّرْ أم بِنَبِيٍّ أم بِوَصِيٍّ وبالإسم نفسك ولا حكم ربّك أنت تكذب وكفاك هذا أنت تأدب فاعرف سرّ إسم "الرّب" وحرف "البر"[28] فإنّ الحمد هو سبع منه[29]

[التفسير]

والآن استعدّ بما [تغرّدت] أطيار سماء اللّاهوت على ورقات [الشّجرة] الأولى في الفردوس وبما تغنّي حمامة فُلك العماء على شجرة الطّوبى تحت ظلال أنوار حضرة القدّوس وتغنّى ديك عرش المُلك على أغصان شجرة سدرة المنتهى تحت ظلال مكفهرّات الإفريدوس وبما يتلوّن طاوس صبح الأزل في أرض الياقوت تلقاء [السّمندر] في كرة نار الجبروت بما يدلع ألسنة القاموس فإنّ أرياح صبح الأزل تشرق من ناحية الجبال وتدعوا إلى لجّة الجلال وتشير إلى حضرة الجواد ذو الإفضال وتنطق بحسن جمال حضرة ذو الكمال بما قدّر في مباديء العلل إلى غاية حدود المآل

---

[26] **الوتر:** من أسماء الله الحسنى. حسب حساب الجمل: عدّة "محمد" يساوي 92. عدّة "علي" يساوي 110. اذن، عدّة "محمد علي" يساوي 92 + 110 = 202. وإذا ظهر "محمد وعلي" ثلاثة مرّات فالمجموع يساوي 202 + 202 + 202 = 606 وهو يساوي عدّة "وتر" (و + ت + ر = 6 + 400 + 200 = 606)

[27] عيون أخبار الرضا (عليه السلام)، المجلد 2، الشيخ الصدّوق، باب 12، الحديث 1، الصفحة 139

[28] عدّة "رب" حسب حساب الجمل: ر + ب = 200 + 2 = **202**

عدّة "بر" حسب حساب الجمل: ر + ب = 200 + 2 = **202**

عدّة "علي محمد" اسم حضرة الباب حسب حساب الجمل = ع(70)+ل(30)+ي(10)+م(40)+ح(8)+م(40)+د(4)= **202**

[29] "لهذا بالسبع المثاني تعبير شده يعني درباره ولكن حقيقت معنى مقصد سر أحديت است وفيض رحمانيت وآن بشارت بظهور بعداست كه ذو الحروف السبع [من ألقاب حضرة الباب] تكرر پيد اكرده است حرف سبع أول "علي محمد" وسبع مكرر ثاني "حسين علي" [اسم حضرة بهاءالله] اينست معنى سبع مثاني يعني هفت كه درباره تكرر يافته يا آنكه مظهر كلي در كور فرقان جمال محمدي با سيزده بزرگوار چهادره ميشود چهارده مكرر هفت است فرصت نيست اين معنى مختصر مفيد است"، مائده آسمانى، جلد دوم، من آثار حضرة عبدالبهاء، باب پنجاه ونهم: در تفسير سبع المثاني. السبع المثاني هي تكرار اسمين كل منهما من سبعة أحرف إشارة الى حضرة الباب [علي محمد] وحضرة بهاءالله [حسين علي].

[ظهورات النقطة]

فاشهد بأنّ نقطة الوجود من الغيب والشّهود هي لمّا نزّلت من عوالم الأمر إلى مقام الحروف [ظهر] هيكل النّقطة بمثل ما أنت تراه وهي

- سرّ البيان في القرآن
- ومستسّر التّبيان في الإمكان
- وسرّ المحجب بالسّرّ في الأكوان
- والسّرّ المغيّب بالسّرّ في الأعيان

ولذا قال كافور حضرة السّبحان وساذج سلطان الدّيّان وجوهر مليك البرهان ومجرّد [حضرة] المنّان: "بأنّ كلّ القرآن هو في الحمد"[30] لأنّه حامل [التّجلّيات] السّبعة في لجّة المجد وإسم الفرد وظهور العبد وغيب الحمد وإنّ تمام الحمد في البسملة لأنّها ذات أركان من عرش الأزليّة

[1] ركن منها متعلّق بما غيّب بين الألف والسّين الّذي يطلق في عُرفنا بالألف الغيبيّة[31] الآية اللائحة من [الرّكن] المخزون والرّمز المصون والرّسم المكنون والإسم المنون وإنّه
غيب لظهور الله الرّحمٰن الرّحيم
واستتر لعلوّ إسم الله العليّ العظيم

---

[30] "إعلم أن جميع أسرار الكتب السماوية في القرآن، وجميع ما في القرآن في الفاتحة [الحمد]، وجميع ما في الفاتحة في البسملة في باء البسملة، وجميع ما في باء البسملة في النقطة التي تحت الباء"، مستدرك سفينة البحار، المجلد 1، الشيخ علي النمازي الشاهرودي. أيضًا، "وعن "الفقيه" فيما يذكره عن الفضل بن شاذان في "العلل" عن الرضا (عليه السلام) أنه قال: أمر الناس بالقراءة في الصلاة لئلا يكون القرآن مهجورا مضيعا، وليكون محفوظا مدروسا، فلا يضمحل ولا يجهل، وإنما بدأ بالحمد دون سائر السور، لأنه ليس شيء من القرآن والكلام، جمع فيه من جوامع الخير والحكمة ما جمع في سورة الحمد". تفسير القرآن، مصطفى الخميني، المجلد 1

[31] إشارة الى الألف الغيبية في "بسم"

واحتجب لبروز إسم الله العزيز الحكيم

وإنّه ركن من أركان النّقطة وجزء من أجزاء الكلمة وسرّ [الأسماء الثّلاثة] وغيب [الهياكل] الظّاهرة ولا يدخل في العدد مع أنّه أوّل العدد ولا يشير إليه بالمدد مع أنّه تمام المدد من حضرة الأبد الصّمد الواحد الأحد

إن قلت إنّه جوهر كافور حدّدته بحدود كينونيّتك
وإن قلت إنّه ساذج ظهور نعتّه بهندسة نفسانيّتك
وإن قلت إنّه نور النّور مثّلته بأمثلة إنّيّتك

لأنّ لو نزل عليه حكم الثّبوت أو يرفع إليه آيات النّعوت أو يدلّ عليه هندسة الموجود أو يرفع إلى هواء قدسه أعلى طير الوجود ليبطل حكم التّقديس عن حضرة الظّهور كلمة التّحميد لمحمّد شجرة النّور وآيات التّمجيد الحروف الثّالث بعد العشر أحرف ذكر الأكبر والسّرّ المستتر والرّمز المستنصر لأنّ الله اصطنعه لنفسه واستخلصه لحبيبه واصطفاه لأوصياء حبيبه وارتضاه لشيعة وليّه لأنّ به دارت الكاف حول نفسها[32] والدّوائر حول مركزها والأقطاب حول وتدها وما في الأكوار والأدوار حول ظهوراتها بما تجلّى الله لها بها وبها امتنع منها وإليها حاكمها ولديها ظهورها وعليها بطونها وفيها سرّها ومنها علانيتها وإليها عينها قد انقطعت الإشارات

[32] "الحمد لله الّذي استنطق حرف الكاف من نفسه بنفسه إلى نفسه قبل ما اقضت بكتابه بإذن الله ثمّ جعله في مقام الأمر بما قبلت نفسه"، في جواب عريضة الملا جعفر الكرماني. "والمشية والكاف المستديرة على نفسها والإرادة أقول المشية هي الذكر الأول يعني أنّ الفاعل إذا أراد صنع شيء أول ما يذكره وتتوجه إليه العناية هو المشية وإذا تأكّد ذلك العزم سمّى إرادة وهي ما روى يونس عن الرضا عليه السلام وسمّيت بالكاف لأنّها هي أمر الله المعبر عنه بكُن فالكاف إشارة الى الكون وهو المشية أو أثر المشية والنون إشارة الى العين وهي الإرادة أو أثر الإرادة فسمّيت بالكاف لأنّها منشأ الكون وهو الوجود وسمّيت الإرادة بالكاف بمعنى المشية وبالنون لأنّها منشأ العين وبالمستديرة على نفسها لأنّ المشية هي الكاف وخلقها الله بنفسها فهي في الاعتبار كاف خلقت بكاف واستدارتها في اعتبار كونها علّة معاكسة لاستدارتها في اعتبار كونها معلولة لأنّ العلّة استدارتها استدارة فاعلية والمعلول استدارته مفعولية فلذا قيل لها الكاف المستديرة على نفسها لأنّها لاعتبار كونها معلولة تدور على نفسها باعتبار كونها علّة"، جوامع الكلم، المجلد 2، شرح الفوائد، الفائدة الرابعة، الشيخ أحمد الاحسائي

عن ساحة قدسها واضمحلّت الآيات عند طلوع نورها وانقادت الصّفات لجمال طلعتها وتيمّمت الكينونيّات بظهور ذكرهما فما أعلى ذكره في فؤادك وما أقوى سلطانه سلطانه في جوهرك وما أجلى نوره نوره في كافوريّتك وما أخفى حقّه حقّه غيبتك وحضرتك أولم يكف ربّك أولم ينهك ربّك أولم يأمرك ربّك أولم يخوّفك ربّك فإنّ الأسماء لا يصعد إلى ساحة قدس [حضرة] الجبّار وإنّ ظهورات الإنشاء لا يتّصل بمقام قدس مليك القهّار وإنّ ما يتكوّن في الكينونيّات لا يصعد إلى جوّ عالم سلطان المختار وإنّ قلوب المتكسّرة من أو اللّانهايات لا يرد عرفان [حضرة] الغفّار ذلك ذكر من ذكره في الأذكار ونور من نوره في الأنوار وسرّ من سرّه في الأسرار وآية من تجلّيه في كينونيّات الأبرار إلّا ما أنا وذكر الأغيار وحكم الأخيار للمستبصرين من أولي الأبصار والمستنظرين من أولي الأنظار وكفاك ذا أذكر إلمن عقبى الدّار

[2] وركن منها بما ظهر في طلعة الهويّة وجلال الصّمدانيّة وجمال الكبريائيّة وبهاء الأزليّة وإنّها ذات مظاهر مجرّدة

[3] ركن منها عن [الحرف] الأوّل من اسم كلمة "الله" وإنّ ألف الغيب لمّا ظهر كان أوّل نزوله في مقام ظهور الذّات بالذّات للذّات في الذّات وإنّ الله هو أجلّ من يوصف غيره أو يوحّده سواه ولمّا خلق الخلق لعرفانه وأعطى الممكن بيانه واسترفع عن الكلّ بارتفاعه واستقطع عن الكلّ بإبداعه فرض لمن عرف حدّ نفسه ويخاف عدل ربّه ويخشى من طول بارئه بأن يوحّد جاعله بظهورات مراتب اسمه في مقام الذّات بأنّه لا إلّه إلّا هو لا يشابهه شيء ولا يعادله شيء ولا يقارنه شيء ولا يساويه شيء ولا يقع عليه اسم شيء ولا يرفع إليه عرفان شيء ولا يدلّ عليه كينونيّة شيء إذ الدّليل دليل لمن لا يدلّ بذاته لذاته وإنّ النّعوت نعت لمن لا يغني عن كلّ شيء في عزّ كينونيّته وإنّ الأسماء سمة من لا يكون له ذاته أكبر عن اسمه وإنّ الصّفات أدلّاء لمن لا يكون دليل توحيده دون أزليّته فإذا وحّدت ربّك في مقام الذّات بنفي الأسماء والصّفات والورود عليه بمحو الآيات وصحو العلامات ونسيان الموجودات فقد أدركت كينونيّتك ما احتملت من فيض ربّها هنالك يشرق أرض الكافور بنور ربّها وبحر المسجور بذكر بارئها وشجرة الطّور بثناء مجلّيها وأوراق

الظّهور بشئون مبدعها فما أعلى علوّا لمن استقام على ذلك البساط ودخل بإذن الله في ذلك القسطاط ونسي حكم ما ذوّت بالأنماط ومحي كلّ ذكر تعدل ميزان الأقساط بالنّقطة لمّا

[الركن الاول: ﴿بِسْمِ﴾]

- ظهر الغيب الّذي هو الألف في ﴿بِسْمِ﴾
- وإنّ الباء إشارة بربوبيّته على كلّ شيء
- وإنّ السّين إشارة بسكينته المودعة في كينونة العبوديّة من جلال الرّبوبيّة
- وإنّ الميم إشارة بمجد الله الّذي تجلّى له به وجعل مجد نفسه في ذلك الهيكل المقدّس والطّلعة المنوّر
- وإنّ الإسم الأعظم هو الذّي غيّب بين الباء والسّين في عالم الغيب وظهر بين النّقطتين وسط الجزئين
- وإنّ عدّة الـ ﴿بِسْمِ﴾ 102[33]
- وإنّه ذات أركان الثّلاثة لظهور [الأجزاء] الثّلاثة من الكلمة الأوّليّة الّتي هي النّقطة
- وظهر حرف العبد وركن المخزون بظهور النّقطة بين الشّكلين الهندسيّين
- وإنّ ذلك إشارة النّقطة فيه ولذا قال الإمام – عليه السّلام: "إنّ [الإسم] الأعظم في ﴿بِسْمِ اللهِ﴾ – طبق الحديث – أقرب من سواد العين إلى بياضه"[34]
- وإنّ ذلك الإسم هو إسم النّقطة ودالّ عليها وحاكي عنها وناطق بثنائها ومدلّ على حضرتها
- وإنّها إذا قطع عنه صور الحدوديّة يظهر هندسة الرّقوميّة أربع ألفاتإشارة [بالأجزاء] الأربعة من الكلمة التّامّة

---

[33] عدّة "بسم" حسب حساب الجمل: ب + س + م = 2 + 60 + 40 = **102**

[34] "عن الرضا عليه السلام قال: إن بسم الله الرحمان الرحيم أقرب إلى اسم الله الأعظم من سواد العين إلى بياضها"، بحار الانوار، المجلد 90، باب الاسم الاعظم، الحديث 4

[الركن الثاني: ﴿الله﴾]

وكذلك ظهرت ظهور الإسم في كلمة ﴿الله﴾ وإنّه ذات أركان [ثلاث] مثل الإسم في ظهوره وذات أجزاء [أربع] في بطونه لأنّ الأمر كرّر مرّتين

وإنّ عدّة ذلك الإسم هو في الهندسة الرّقوم والذّكر المعلوم هي طبق هندسة "الوتر" في مقام الحدود وظهور المفقود وهو هكذا 66[35]

وإنّ "الواو" الّذي هو أوّل إسم الـ "واحد"، أوّل الأعداد وآخر الأمداد وسرّ الإيجاد وثمرة الإنوجاد وظهر بعد اقترانه بروحه الّذي هو "الهاء" عدّة كلمة ﴿الله﴾ لأنّ ضرب عدّة "هو" في حرف "الواو" الّذي هو حدود السّتّة في مقام هندسة الكونيّه ظهر عدّة كلمة ﴿الله﴾ بلا زيادة ونقصان ولا تغيير ولا انحراف[36]

- وإنّ الألف إشارة بظهور ركن آل الله في قوس الصّعود وظهور الهويّة البحتة في قوس النّزول
- ثمّ اللّام إشارة بركن آل الله
- ثمّ مكرّر اللّام إشارة برسول الله
- ثمّ الهاء إشارة بقوله عزّ ذكره: ﴿إِنَّا أَنْزَلْنَاهُ فِي لَيْلَةِ القَدْرِ﴾[37] لأنّه دالّ على علوّ جلال الهويّة في صقع كافوريّة الأزليّة ورتبة ساذجيّة الهويّة تلك كلمة دلّت على الإسم والإسم كلمة دلّت على النّقطة والنّقطة كلمة دلّت بالله على نفسها

---

[35] عدّة "وتر" حسب حساب الجمل يساوي **(606)**، وعدّة "الله" حسب حساب الجمل يساوي **(66)**

[36] عدّة "هو" حسب حساب الجمل = ه + و = 5 + 6 = **11**

عدة "الله" = أ + ل + ل + ه = 1 + 30 + 30 + 5 = **66**

ضرب عدة "هو" وحرف "و" حسب حساب الجمل = 6 x 11 = **66**

[37] القرآن الكريم، سورة القدر (97)، الآية 1

وإنّ تلك الكلمات الثّلاثة يحويها هندسة عدّة "الوتر" الّذي هو مطابق بهندسة كلمة الثّالثة من هذه الكلمات الثّلاثة وإنّ على العباد فرض بعد توحيد الذّات بتوحيد الأفعال والعبادة وإنّ توحيد الصّفات هي شأن من توحيد الأفعال لأنّه هو ركن مكرّر اللّام في اسم "الله" وإنّ بالحقيقة التّوحيد هو توحيد الذّات لا دونه لأنّ من يوحّد الله بتوحيد ذاته يوحّده بأنّ لا خالق دونه ولا معبود سواه وإنّ ذكر مراتب بأربعة في مقام التّوحيد هو لأجل مكنة القلوب وهندسة الأوهام والنّفوس لأنّ غير الله لن يذكر معه ولا وجود له عنده وإنّه هو واحد أحد فرد صمد الّذي كان عالمًا قادرًا وخالقًا ومعبودًا

وإنّ ما ذكر في بيان تفرقة الصّفات بين صفات الأفعال والذّات هو ذكر من أهل السّبحات وليس لله صفة دون ذاته ولا إسم دون كينونيّته لأنّ هذه الصّفة لو كان نفسه وإن كانت غيره فهي خلقه ولا يذكره عنده وإنّ كلّ صفات الذّات لمكنة أهل السّبحات بمثل الحيوٰة كما إنّه كان حيًّا بلا وجود شيء فكذلك كان عالمًا بلا ذكر شيء وقادرًا بلا وجود شيء وليس لذلك كيف لأنّه دوّن بالهندسة الإبداع وكيّف بكيفوفيّة الإختراع وعيّن بذكر الأحداث ومثّل بأمثلة الإنشاء وسبحان الله وتعالى قد أبدع النّقطة لها بها بنفسها ثمّ نزّلها إلى مقام الإسم ثمّ من الإسم إلى طلعة الهويّة الدّالة على الألوهيّة وليس للخلق من معرفته نصيب ولا من محبّته حظّ إلّا ما أبدع الإبداع لا من شيء واخترع الإختراع لا من شيء وأحدث الإحداث لا من شيء وأنشأ الإنشاء لا من عدل كلّ ذلك بأمره الّذي استقرّ في ظلّه ولا يخرج منه إلى غيره فإذا عرفت ما عرّفتك من ظهورات أنوار لجّة الأحديّة وسمعت ما سمّعتك من تغرّدات طير العماء على أغصان شجرة الهويّة وشهدت بما أشهدتك ممّا أحصى اللّوح في مقام كينونيّة الإبداعيّة وتيمّمت بفؤادك بما لاحظناك من أنوار نور السّبّوحيّة لتجد

- لذّة شرب ماء الخمر في كأس القدّوسيّة
- وطعم عسل المصفّى في كأس الجبروتيّة
- ورايحة المسك من نهر اللّبن من ظلال أراضي الملكوتيّة
- وبرودة ماء الثّلج في نهر ماء غير الآسن الجاري من تحت جبال اللّاهوتيّة

وإنّ تلك الأمثال نضربها لك لترى حكم بيت الظّهور في بيت المعمور وشجرة الكافور في ماء الطّهور وعلى ذلك بين مسجد الحرام والأشهر الحرام والأركان الأربعة بين الرّكن والمقام والتّجلّيات المتشعشعة في مقام توحيد ربّ الحِلِّ والحرام ومنها يأخذ أهل الحقيقة [القواعد] الكلّيّة وبها يتصرّف في ملكوت الأسماء والحروف من قوّة الرّبوبيّة الآية البسيط الأزليّة والتّجلّي البحت السّاذجيّة

أنظر بما آتيناك الآن من قواعد السّبّوحيّة فإنّها بها يجتمع بين المتضادّات من السّلسلة الكونيّة وتفرّق بين المتجانسات من هندسة الشّرعيّة وإنّ بذلك يبسط أيدي أولي الحقيقة بالإستنباط لساير الحروف عند ترتيب الحدّيّة وإنّ الميزان هو النّقطة وإنّها إذا تطلق في مقام الذّات تعبّر في عرفنا بالذّات والصّفات والأفعال والعبادة

وإنّ في [الرّكن] الأوّل يطلق الكينونيّة
ثمّ في [المقام] الثّاني ركن الذّاتيّة
ثمّ في رتبة الثالث نعت النّفسانيّة
ثمّ في ظهور الرّابع وصف الإنّيّة

وإنّ المتعلّق بالأوّل ذكر الكافور
وبالثّاني ساذج الظّهور
وبالثّالث جوهر الظّهور
وفي الرّابع مجرّد النّور

تلك نعوت مثلّثة للطّلعة الأزليّة مقدّسة عن [الحدود] الإمكانيّة والمتنزّة من [الأمثلة] الكونيّة والمتعاليّة من [النّعوت] الملكيّة ثمّ بعد تلك المراتب الكلّيّة في ذكر اسمه العليّ [الصّورة] الأنزعيّة الّتي يصرّح

باللّاهوتيّة في هيكل العبوديّة ويعترف بكلّ [المعاصي] الإمكانيّة في حرف من حروفاته الحدّيّة بأنّ الأوّل فيض المطلق جهات أربعة الأوّل رتبة القضاء ومتعلّقه هو ذكر الإنشاء وعالمه هو اللّاهوت واسمه في قوس الصّعود هو الرّكن المقصود وكلمته هي

- ذكر التّسبيح في أفق الدّيجور
- والثّاني هو الإذن وإنّ المتعلّق به هو الإبداع وعالم الجبروت واسمه تبارك عدّة حروف لا إله إلّا الله وكلمته هي التّهليل في سماء النّور
- ثمّ الثّالث الأجل ومتعلّق به هو الإختراع وإنّ عالم الملك واسمه تعالى في كلمة رسول الله وكلمة التّحميد
- ثمّ الرّابع الكتاب وإنّ المتعلّق به هو الأحداث وإنّ عالمه الملكوت واسمه هو الله مقام التّوحيد وكلمته هي التّكبير

تلك ظهورات [كلّيّة] وتجلّيات قدّوسيّة وشئونات سبّوحيّة ودلالات جبروتيّة ومقامات ملكوتيّة وعلامات لاهوتيّة الّتي بها أخذت القواعد من [الحروف] الهجائيّة وضربت الأمثلة في الأرقام الهندسيّة وذوّتت المتطرّزات بالآثار البديعة وكوّنت الحروف بالتّراكيب المتطرّزة الجوهريّة

فاعلم إنّا نطلق كلّ [الأسماء] اللّطيفة في مبادي العلّيّة

- وإذا نذكر الإنشاء نريد المشيّة
- ثمّ بالإبداع نريد الإرادة
- ثمّ بالإختراع نريد القدر
- ثمّ بالإحداث نريد القضاء

ولكلّ واحد من تلك الأربعة

- نذكر في ركنه الأوّل كلمة الإنشاء
- ثمّ في ركنه الثّاني كلمة الإبداع
- ثمّ في ركنه الثّالث كلمة الإختراع
- ثمّ في ركنه الرّابع كلمة الإحداث

وإنّه حدث بديع لأنّه أوّل اسم ظهر من السّبع وظهر السّبع منه وهو أوّل اسم قد اختاره الله لنفسه وهو اسمه "العليّ" فأوّل ما اشتقّ منه هو "البديع" لأنّه هو الإسم العليّ وحروف السّبع[38] ولذا فتح أوّل إشاراتنا من قبل بدايت الإسم الرّفيع والرّمز المنيع لمن أراد أن يتذكّر أو يطّلع باسم "البديع" ثمّ لكلّ واحد من تلك الأركان تطلق تلك الأمثال المشيرة بما لا نهاية لها بها منها إليها وليس لتعابيرنا من إنقطاع ولا لتراكيبنا من امتناع ولا لكلماتنا من زوال ولا لآثارنا من اضمحلال مثلا إذا نطلق رتبة الكافوريّة الّتي ذكرناها لك بأنّها نعت ركن الأوّل في رتبة الإنّيّة مقام الرّكن الرّابع ما قصدنا من كلمة الكافوريّة في رتبة كينونيّة هذه الإنّيّة إلّا ركنها الأولى وكذلك أنت تعرف كلّ الأمثال في إشارتنا بمثل ما عرّفناك في تلك القاعدة الكلّيّة الّتي بمعرفتها ترفع التّعارض في [السّلسلة] الطّوليّة وتجمع الإختلافات في [الهندسة] العرضيّة من سلسلتها كذلك ضربنا لك الأمثال ونزّلنا عليك آيات الجلال بظهورات يوم المآل لتعرج من حضيض أوج الأمثال إلى ذروة قدّوس الجمال

[الركن الثالث: ﴿الرَّحْمَنَ﴾]

فإذا عرفت ما أشهدتك على ظهور الأمثال فوق ذلك الجبل أقوى الجبال في ظهور تجلّيات ركن الجلال بظهورات الجمال بأنّ ﴿الرَّحْمَنِ﴾ في كلمة ﴿بِسْمِ اللهِ﴾ ركن الثّالث إذا تجعل أوّل الكلمة كلمة باسم وحرف الرّابع إذا تجعل البدء نفس النّقطة وإنّ على الأوّل هو ظهور الرّحمانيّة على العرش واستواء وجود

[38] إشارة الى حضرة الباب

الكبريائيّة إلى الخلق وقد جعل الله حامل ذلك الإسم أوّل ذكره المطلق في عالم الّذي لا يطلق وهو ظهور كلمة محمّد رسول الله وإنّ عدّة هي بالهندسة الرّقوميّة والحساب المعروف عند أهل زيج النّهديّه هي هكذا ٣٢٨ وإنّ على صورة هندسة حين الجمع يظهر [ثلاثة] عشر[39] واحد حرف أوّل العدد لأنّ هذا الإسم قد كوّر بغيبته وشهادته حول نفسه ولذا ظهر آية المشيّة وظهوراتها في عالم الغيب والشّهادة بعدّة المرقوم وإنّ الواحد المحتجب هو كينونيّة [المشيّة] الّتي احتجب بظهوراتها في نفسها ولذا كان عدّة حروف الإسم ستّة أحرف

- الألف إشارة بأنّه أوّل ذكر الأوّل لله الأحد
- وإنّ اللّام إشارة بلطف الله الخفيّ في حقّه الّذي دالّ على لطف حضرة الصّمد
- وإنّ الرّاء إشارة بربوبيّة الله المتجلّية له به في رتبته الدّالّة على ربوبيّته الواحد الفرد الأبد
- وإنّ الحاء إشارة بحمده الّذي اختصّه لنفسه وجعل حبيبه مظهره الّذي هو الدّالّ على منتهى حمده وهو الخالص لله وحده حين يقول العبد "الحمد لله كما هو أهله" إنّه هو المتكبّر المتعال
- وإنّ الميم إشارة بملكه الّذي جعل حبيبه مليكه وإنّ الملك أصغر عن اسم محمّد بحرفين لخضوعه للنّبيّ والوليّ ولذا رفعه الله بنسبته إليه بأنّ المُلك لله سبحانه وتعالى يملّك من يشاء مُلكه ويعطي من يشاء سُلطانه إذ إنّه مَالك المُلك ومَليك الخلق يعطي المُلك من يشاء ويمنع المُلك عمّن يشاء وينصر من يشاء ويعزّ من [يشاء] ويهب [كلّ ما] يشاء لمن يشاء لا رادّ لأمره ولا علّة لجوده إلّا فضله وقف الكلّ في هذه اللّيلة ببابه ولاذ المنقطعون بجنابه فيا نِعْمَ المحبوب مليك الوجود والمفقود ويا نِعْمَ المقصود سلطان الوجود ومن هو في فعله محمود لولا الواجب على سئوالي حضرته لاخترت الصّمت في محضر هيبته ولكن لمّا فرض عليّ الدّعاء وأحذر المستكبر بحدود الإنشاء أناجيه بقلب خاضع وبدن خاشع وفؤاد متذلّل وكبد مستبذل

---

[39] 328 = 3 + 2 + 8 = **13**

[دعاء]

فهل لي من راحم غيرك يا إلهي، وهل من ناصر لي سواك يا مولاي، وهل لي من جابر يا محبوبي دونك، وهل لي من ستّار يا مليكي سواك، وهل لي من مقدّر كلّ الخير يا سلطاني دونك، وهل لي من مخلّص يا مقصودي غيرك، وهل لي من وهّاب يهب لي من دون مسئَلتي واستحقاقي على قدر كرمه دون حدّ مسكنتي يا معبودي إلّا أنت، لا وعزّتك لا مهرب إلّا إليك، ولا منجى إلّا لديك ولا خلاص إلّا بإذنك، ولا استخلاص إلّا بجودك، ولا مفرّ إلّا عندك، ولا مقرّ إلّا لديك، ولا شفيع لي دون سلطان رحمانيّتك، فارحم اللّهمّ من لا راحم له غيرك، وانصر اللّهمّ من لا ناصر له دونك، وافتح اللّهمّ لمن لا فاتح له غيرك، واقبض اللّهمّ لمن لا قابض له سواك، وهب اللّهمّ من لا وهّاب له إلّا أنت، واغفر اللّهمّ من لا استغفار من عند نفسه ولا غافر له إلّا أنت، وتب عليّ يا محبوبي فإنّ ليس لي توبة عندك لأنّ كلمة التّوبة خطيئة اكتسبت من خطيئة، وإنّ كينونتي ذنبٌ مَحْض لا يعادله في علمك ذنب ولا في كتابك خطأ، فهب لي اللّهمّ [كبائر] جرمي فإنّ كفّي صفر من توبتي، واغفر اللّهمّ عظيم جريراتي فإنّ الإستغفار لي عندك، وهب لي يا إلهي في هذه اللّيلة المباركة الّتي تنزّل الرّوح والملائكة فيها بإذنك على وليّك القائم المنتظر واعترافاتهم بحدود تسبيحاتهم وإقراراتهم بهندستهم في تحميدهم إيّاك ما ينبغي بسلطان كبريائيّتك وجلالة جبروتيّتك ويستحقّ بعلوّ أزليّتك وأنت أهل في ملك صمدانيّتك فإنّي لا حدّ لي بأن أسئلك ولا شأن لي بأن أطلب منك وكيف لا وإنّي قد وجدت كينونيّتي بآثار إبداعك وتحقّقت ذاتيّتي بأنوار اختراعك فكيف من وجد بحدّ الإنشاء وحدود الأحداث يليق بأن يسئل من مثلك الّذي لا يقترن بجعل شيء ولا يصعد إليك ذكر شيء

فسبحانك يا إلهي كما ابتدئت خلقي لا من شيء وامنن عليّ بكلّ من مواهبك لا من شيء إذ جودك يتجوّد بالإفضال لا من سئوال أحد وإنّ فضلك يتفضّل بالإفضال لا من إلحاح عبد فوعزّتك لا خوف لي لأنّك مليكي وإنّي ولو لم أقم بحقّي عندك ولكن أنت تضع بي ما تستحقّ به وإنّي ولو كنت مفرّطًا في حقّي ولكنّك كنت قاسطًا في حقّي فاصنع اللّهمّ بالفضل وافعل اللّهمّ بي بالجود فإنّي أنا الّذي ما

استحييتك في الخلاء ولم أراقبك في الملأ وما عبدتك على حدّ مسكنتي وما عرفتك على حدود ضرّي ومسكنتي

فآهٍ فآهٍ إنّك مع سلطان كبريائيّتك وعزّة فرادنيّتك وقدرة صمدانيّتك وعظمة أزليّتك قد تلطّفت لي على حقّ لطفك وتكرّمت عليّ على حقّ كرمك وتفضّلت عليّ على حقّ فضلك وترحّمت عليّ بمنتهى رحمتك فلمثلك المولى ينبغي التّسبيح ولمثلي العبد يليق الضّجيج ولمثلك المولى ينبغي التّقديس ولمثلي يستحقّ العويل ولمثلك يا محبوب كما أنت أنت ولمثلي يا سلطان كما أنا أنا أن أقول أنت أنت لم تزل لا يفرغ من ذكرك وإن أقول أنا أنا لا تزال لم تستقرّ كينونيّتي لأجل حكم بدائك فاكتب اللّهمّ لي ولمن تحبّ كما أنت تحبّ وترضى إنّك أنت الله ربّ الآخرة والأولى سبحانك إنّي كنت ذاكرك أو سائلك أو فانيك لأنّك أجلّ وأعظم وأعلى من أن يليق لساحة قدسك أعلى جوهر نعت العباد ومجرّد وصف من أهل الإيجاد لا إله إلّا أنت سبحانك إنّي كنت من العارفين

[الركن الرابع: ﴿الرَّحِيْمِ﴾]

وإنّ ما ذكرتك به هو ذكر إن تنظر إلى إسم الرّحمٰن في مقام [الرّكن] الثّالث وإن أردت [الرّكن] الرّابع فهو آخر مراتب النّقطة من الظّهور وكلمة التّكبير في تلك الظّلمات الصّمّاء الدّيجور وإنّ برحمته الظّاهرة من حضرة المشكور يأخذ نصيبه أهل السّرور ويبلغ إلى مقاماتهم بما اكتسبت أيديهم أهل الغرور وإليه الإشارة قول الحسن العسكري – عليه السّلام: "بأنّ الله خلق الرّحمة مأة جزء فجزء منها رحم من رحم في الدّنيا وإذا كان يوم القيٰمة ير الله بتسعة وتسعين جزء"[40] مع أصل الدّين هو الواحد على كلّ الخلق وهو حرف

[40] "قال الإمام [عليه السّلام] : وأمّا قوله تعالى "الرّحيم" فإنّ أمير المؤمنين [عليه السّلام] قال: رحيم بعباده المؤمنين ومن رحمته أنّهُ خلق مائة رحمة وجعل منها رحمة واحدة في الخلق كلّهم فبها يتراحم النّاس وتراحم الوالدة ولدها وتنحوا الأُمّهات من الحيوانات على أولادها فإذا كان يوم القيٰمة أضاف هذه الرحمة (الواحدة) إلى تسعة وتسعين رحمة فيرحم بها أُمّة محمد (صلّى الله عليه وآله)"، تفسير الإمام أبي محمد الحسن إبن عليّ العسكري [عليه السّلام]، تفسير الحمد، الصفحة ٤٣ .

القاف [وهو الجبل] المحيط على أهل الدّنيا[41] وإنّ من ورائه الّذي هو القلب هو أهل الفؤاد ومظاهر الإيجاد وتجلّيات الإمداد وأثمار شجرة الإنوجاد وهو قاف قلب الشّيعة الّذي لا يسع أمر الله أرضه ولا سمائه إلّا قلب عبده المؤمن وإنّه بعينه حرف الألف لأنّ المأته في الأرقام الهندسيّة هو صورته صورة أوّل العدد ولا تقدمه إلّا النّقطة ولذا ظهرت في اسمها كذلك يستشهد أولي الألباب باقترانات تلك الأسباب بأنّ ما هنالك في ظهور ربّ الأرباب لا يعرف إلّا بما هيٰهنا في ظهور يوم المعاد ذلك ذكرى لمن تذكّر به وخاف مقام ربّه ونهى نفسه عن حدوده وإنّ ذلك فضل من الله لمن استدركه وإنّ إليه يرجع الأمر والخلق كلّه وبيده الخير كلّه يعطي من يشاء كما يشاء إذا ورد في ظلّ جبل القاف لأنّ في ذلك المقام يظهر اسم القضاء ولا بَدَاء له لأمر الله وتمنع عمّن يشاء من أصحابه أسماء المثلّثة وإليه الإشارة قول مالك الولاية: صلّو أصحاب الثّلٰثة وإنّ إلى الله المستعان في المبدء والمعاد

وإنّما ﴿الرَّحِيْمِ﴾ هو مظهر الكلمة الخامسة أن يجعل النّقطة الأولى واسم [الكلمة] الرّابعة أن يجعل البدء كلمة الإسم وعلى الأوّل النّقطة مقام أوّل الفيض والإسم مقام الألف الغيبيّة والظّهور الألوهيّة هو رتبة [الألف] اللّينيّة وفي ذكر الرّحمانيّة ظهور [الألف غير] المعطوفة وفي اسم الخامس هو ظهور ألف المبسوطة ولقد جمع تلك المراتب الخمسة لفظ "الهاء" وكلمته[42]

فاعرف إن كنت ذا علم فإنّا أنزلناه في ليلة القدر[43] وإلّا فاسئل الله من فضله فإنّه لهو الجواد الواسع وإنّ على ميزان الّذي كان أوّل الرّكن كلمة الإسم إنّما ﴿الرَّحِيْمِ﴾ هو حرف ركن الرّابع وإنّه لهو الذّكر الحكيم

---

[41] **جبل القاف:** جبل أسطوري يقال بأنه يقع على حافة الدنيا محيطا بالارض

[42] مراتب الالف الخمسة، راجع سورة التوحيد "[1] الألف القائم الّذي به أقام الله من في ملكوت الخلق والأمر [2] ثمّ الألف الّذي جعله الله غيبًا في حقائق الإمكان والأكوان [3] ثمّ الألف الّذي بعد ظهور النّقطة في عالم الظّهور [4] ثمّ الألف الّذي به تذوّتت كلّ الحروف في هذا العالم وبه يتكلّم الكلّ بما شاء الله كما يشاء بما شاء ولا مَرَدّ لأمره ولا نفاد لحكمه . . . [5] ثمّ الألف الّذي يدلّ في الحروف في [رّتبة] الخامس من عدّة حرف الهاء على الله سبحانه وإنّه غيب ممتنع لا يدركه من في كثرات الأمر أو آيات الخلق والله يعلم حكمه سبحانه وتعالى عمّا يشركون"، تفسير سورة والعصر، من آثار حضرة الباب

[43] راجع تفسير سورة القدر ونزول الهاء في ليلة القدر، الهاء في (إنّا أنزلناه)

والإسم العظيم والسّرّ القديم والرّمز النّميم الّذي كان قبل كلّ حين وبعد حين وسيظهر ذكره مع الحين بإذن الله المقدّر في حكم مستتر إنّ ذلك هو النّقاب في الحجب وسرّ الكتاب في الصّحف جعلني الله وإيّاك من الواردين عليه والمستقرّين لديه والشّاربين من كأس فيضه والمستأنسين [بحضرة] الله والرّاقدين على بساط رحمته فإنّ الأمر لا بدّ له من مقرّ بأمر مليك مقدّر وسرّ ظهور القدر وحكم كتاب مستتر وليس لأحد هنالك المفرّ وإنّ إلى الله المستقرّ في المبدء ثمّ يوم الأكبر

فإذا عرفت ما نزل من سحائب الرّحمة وشربت قطرات النّازلة من لجّة المحبّة في ذكر مظاهر الرّبوبيّة في [الرّكن] الرّابع أرض ملك الشّيعة وإنّ الآن يوم القدر لاهبت إلى الّذين اتّبعوا حكم الله في المنظر الأكبر تلك التّحفة العليا والموهبة العظمى لمن يخاف من يوم الآخرة ألّا تخف إذا أخذت ولا تحزن إذا جيّدت فإنّ ذلك أوفر الحظّ وكلّ الخير إذا عملت بمثل ما أنا آمرك وكلّ من أراد ذلك الفيض الأكبر ولعمري إنّ ذلك لهو الفوز الكبير

[كيفية رسم وكتابة دائرة طلب الحاجة]

إذا نزل بك حاجة أو أراد أحد أن [يُحشر] مع أهل الحقيقة

- فاصنع على لوح قرطاس [أبيض] سبعة دوائر الّتي كانت عرض كلّ ما بين الخطّين بحد سواء بماء الأصفر سواء كان ذهبًا أو زعفرانًا[44]
- واجعله تسعة عشر قسمة الّذي لا ينقص قسمة عن قسمة قدر شعر بذلك الماء المشير

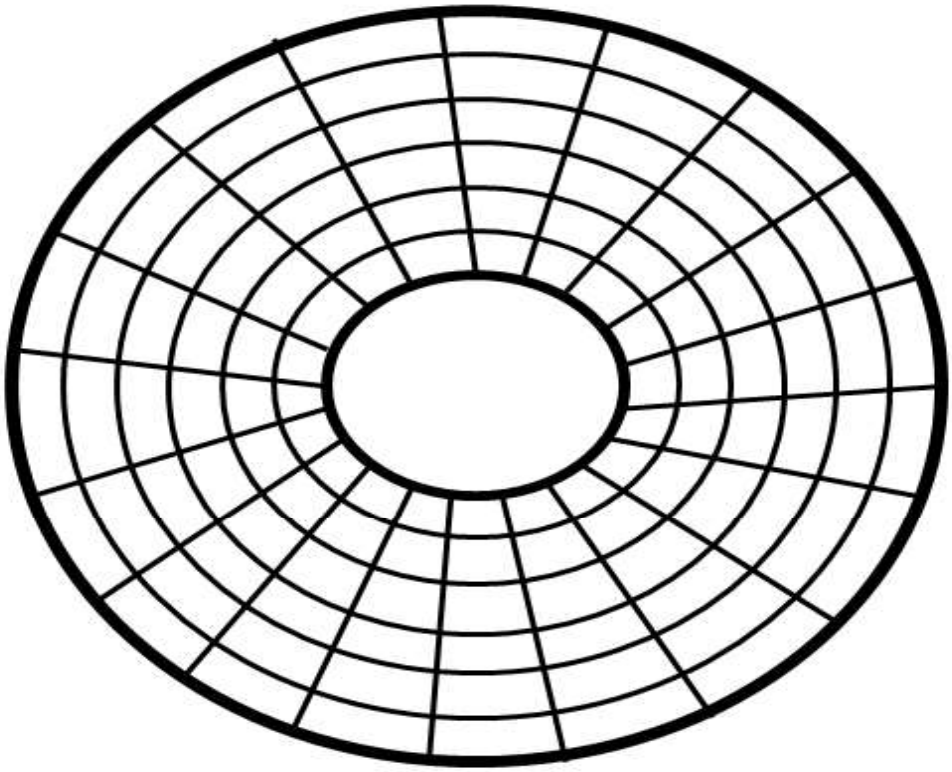

[44] **زعفران:** نبات بَصَليّ عطريّ مُعَمَّر من الفصيلة السَّوْسنيَّة منه أنواع برِّيَّة ، ونوع زراعيّ صبغيّ طبيّ مشهور زهره أحمر يميل إلى الصُّفرة أو أبيض ، يستعمل لتطييب بعض أنواع الطعام أو الحلويات ، أو لتلوينها باللون الأصفر :– لُوِّنت المكرونة بالزَّعْفَران. (قاموس المعاني)

- ثمّ اكتب بأحسن خطّ نسخ في الدّائرة الأولى المحيطة تسعة عشر كلمة العلّيّة من أوّل "الله لا إله إلّا هو الحيّ القيّوم إلى وهو العليّ العظيم"[45]
- ثمّ في الدّائرة الثّانية [الأسماء] النّورانيّة من أحرف البسملة[46] وهي هذه

[1] "هو البر" [2] و "هو السلام" [3] "هو المتكبّر"
[4] "هو الله" [5] "هو اللطيف" [6] [؟؟؟؟؟؟؟؟؟]
[7] "يا ذا الهيبة الدائمة"

[8] "هو الله" [9] "هو اللطيف" [10] ثمّ "هو الرب"
[11] ثمّ "هو الحي" [12] ثمّ "هو المعبود [13] ثمّ "هو النور"

[14] ثمّ "هو الله" [15] ثمّ "هو اللطيف" [16] ثمّ "هو الرحمن"
[17] ثمّ "هو الحكيم" [18] ثمّ "يا ذا الأيدي الباسطة"
[19] ثمّ "هو المقصود"

---

[45] آية الكرسي، قوله تعالى: ﴿اللهُ لاَ إِلَهَ إِلاَّ هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لاَ تَأْخُذُهُ سِنَةٌ وَلاَ نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلاَّ بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلاَ يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلاَّ بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالأَرْضَ وَلاَ يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ﴾، القرآن الكريم، سورة البقرة (2)، الآية 255

[46] **بسم:** [بر (ب)، سلام (س)، متكبر (م)].
الله: [إله (أ)، لطيف (ل)، ؟؟؟ (ل)، هيبة (ه)]
الرحمن: [إله (أ)، لطيف (ا)، رب (ر)، حي (ح)، معبود (م)، نور (ن)]
الرحيم: [إله (أ)، لطيف (ل)، رحمن (ر)، حكيم (ح)، يد (ي)، مقصود (م)]

وَزِدْ على أوائل تلك الأسماء عدّة سرّها الّذي هو "هو"

- ثمّ في الدّائرة الثّالثة شكل [الإسم] الأعظم تسعة عشر عدّة[47]
- ثمّ في الدّائرة الرّابعة [الحروف] الكونيّة[48] وسنذكر إنشاء الله في هيكلها[49]
- ثمّ في الخامس أحرف البسملة بشكل المعروف[50]
- ثمّ في السّادسة حروف [الأسماء] السّتّة الّتي عدّتها تسعة عشر، وهي إسم الله [1] الفَرْد [2] الحَي [3] القَيُّوم [4] الحَكَم [5] العَدْل [6] القُدُّوْس[51]
- ثمّ في الدّائرة السّابعة أحرف كلّ آية قرآن يشابه معناها لِمَا أَنْتَ أَرَدْتَ، وَلَقَدْ اخْتَرْتُ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَبْتَغِي إِلَى ذِي العَرْش سَبِيْلاً وَهِيَ:

❖ إن أردت ظهور ما أنعم الله عليك فاكتب: ﴿الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ﴾[52]
❖ ثُمَّ لِلْخَلَاصِ مِنْ كُلِّ ضَيْقٍ: ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِين﴾[53]
❖ ثُمَّ لِطَلَبِ الهِدَايَةِ: ﴿اهْدِنَا الصِّرَاطَ المُسْتَقِيمَ﴾[54]
❖ ثُمَّ لِلْعِزَّةِ: ﴿تُعِزُّ مَنْ تَشَاءُ وتُذِلُّ مَنْ تَشَاءُ﴾[55]
❖ ثُمَّ لِلْتَّقَرُّبِ إِلَى مَنْ تَشَاء: ﴿عَنَتْ الوُجُوهُ لِلْحَيِّ القَيُّوم﴾[56]

---

[47] لم يرسم شكل الاسم الاعظم في نسخة التحقيق
[48] **الحروف الكونية:** الحروف الأبجدية الهجائية
[49] **وسنذكر إنشاء الله في هيكلها:** لا يوجد رسم للهيكل في نسخة التحقيق
[50] **أحرف "بسم الله الرحمن الرحمن":** ب، س، م، أ، ل، ل، ه، أ، ل، ر، ح، م، ن، أ، ل، ر، ح، ي، م
[51] عدد أحرف **(فرد، حي، قيوم، حكم، عدل، قدوس):** ف، ر، د، ح، ي، ق، ي، و، م، ح، ك، م، ع، د، ل، ق، د، و، س = **19**
[52] القرآن الكريم، سورة الفاتحة (1)، الآية 2
[53] القرآن الكريم، سورة الفاتحة (1)، الآية 5
[54] القرآن الكريم، سورة الفاتحة (1)، الآية 6
[55] القرآن الكريم، سورة آل عمران (3)، الآية 26
[56] القرآن الكريم، سورة طه (20)، الآية 111

- ثُمَّ لِطَلَبِ الإِحْسَان مِمَّنْ تُحِبّ: ﴿أَحْسِنْ كَمَا أَحْسَنَ اللهُ إِلَيْكَ﴾[57]
- ثُمَّ لِلشِّدَّةِ: ﴿سَيَجْعَلُ اللهُ بَعْدَ عُسْرٍ يُسْرًا﴾[58]
- ثُمَّ لِهَلَاكِ العَدُوِّ مَعَ شَرْطِ رِضَاء الله وحكمه: ﴿وَيَأْتِيهِ المَوْتُ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ﴾[59]
- ثُمَّ لِشِدَّةِ بَلاء مَسَّتْهُ: ﴿البَأْسَاءُ وَالضَّرَّاءُ﴾[60]
- ثُمَّ لِلْإِفْتِرَاقِ بَينَ أَهْلِ الظُّلْمِ وَالعُدْوَان: ﴿قَالَ هَذَا فِرَاقُ بَيْنِي وَبَيْنِكَ﴾[61]
- ثُمَّ لِعُلُوِّ المَقَام: ﴿فَتَعَالَى اللهُ الْمَلِكُ الْحَقُّ﴾[62]
- ثُمَّ لِطَلَبِ الرَّحْمَةِ: ﴿إِنَّ اللهَ كَانَ غَفُورًا رَحِيمًا﴾[63]
- ثُمَّ لِطَلَبِ الحِكْمَةِ: ﴿إِنَّ اللهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا﴾[64]
- ثُمَّ لِرَفْعِ الحُزْنِ: ﴿لَا يَحْزُنُهُمُ الفَزَعُ الأَكْبَرُ﴾[65]
- ثُمَّ لِبَسْطِ الرِّزْقِ: ﴿فَرِحِينَ بِمَا آتَيٰهُمْ مِنْ فَضْلِهِ﴾[66]
- ثُمَّ لِلْفَتْحِ: ﴿إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُبِينًا﴾[67]
- ثُمَّ لِلنُّصْرَةِ عَلَى الأَعْدَاءِ: ﴿وَيَنْصُرَكَ اللهُ نَصْرًا عَزِيزًا﴾[68]

---

[57] القرآن الكريم، سورة القصص (28)، الآية 77

[58] القرآن الكريم، سورة الطلاق (65)، الآية 7

[59] القرآن الكريم، سورة إبراهيم (14)، الآية 17

[60] القرآن الكريم، سورة البقرة (2)، الآية 177

[61] القرآن الكريم، سورة الكهف (18)، الآية 78

[62] القرآن الكريم، سورة طه (20)، الآية 114

[63] القرآن الكريم، سورة الأحزاب (33)، الآية 24

[64] القرآن الكريم، سورة النساء (4)، الآية 56

[65] القرآن الكريم، سورة الأنبياء (21)، الآية 103

[66] القرآن الكريم، سورة آل عمرن (3)، الآية 170

[67] القرآن الكريم، سورة الفتح (48)، الآية 1

[68] القرآن الكريم، سورة الفتح (48)، الآية 3

❖ ثُمَّ للغلبة عَلَى الخُصَمَاءِ: ﴿وَإِنَّ جُنْدَنَا لَهُمْ الغَالِبُونَ﴾[69]

❖ ثُمَّ لِطَلَبِ العِلْمِ وَالبَلَاغِ إلى مركز الحكم: ﴿يُعَلِّمُكُمْ الكِتَابَ وَالحِكْمَةَ﴾[70]

❖ ثُمَّ لِكُلِّ بركات الدّنيا ودرجات الآخرة، صغيرها وكبيرها، سرّها وعلانيتها، وطلب الوَلَدِ: ﴿وَلَسَوْفَ [يُعْطِيكَ] رَبُّكَ [فَتَرْضَى]﴾[71]

تلك آيات تسعة عشر طبقًا لحروف ﴿بِسْمِ اللهِ﴾[72] لكلّ ما أراد العبد ابتغاء لوجه الله وينبغي [للمؤمن] أَنْ يقرء كلّ ذلك في عمره ليبلغه الله إلى ذروة الدّين والدّنيا بفضله إِنَّهُ هو المقتدر المتكبّر الجواد الوهّاب

---

[69] القرآن الكريم، سورة الصافات (37)، الآية 173

[70] القرآن الكريم، سورة البقرة (2)، الآية 151

[71] القرآن الكريم، سورة (93)، الآية 5

[72] عدّة أحرف "بسم الله الرحمن الرحيم" يساوي 19 حرفًا

[كيفية العمل بدائرة طلب الحاجة]

إذا أردت العمل به أن تبتدء من يوم الحادي عشر من كلّ شهر [وتجعل] دائرة المشيرة بما يحفظها في جِيْدك[73] وتقرء بعد كلّ صلوٰة [مفروضة] [الأسماء] السّتّة بقولك:
"بِسْمِ اللهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِيْمِ، فَرْدٌ حَيٌّ قَيُّومٌ حَكَمٌ عَدْلٌ قُدُّوسٌ"

ثمّ آية الّتي كتبتها في الدّائرة السّابعة ما يناسب مرادك إن أردت ظهور النّعم مثل قول الّذي أشرت ﴿الحَمْدُ للهِ رَبِّ العَالَمِينَ﴾ تسعة عشر مرّة لا يزيد ولا ينقص

- ثمّ إذا فرغت، قل: "ربّ صلّ على محمّد [وآل] محمّد وشيعة محمّد"
- ثمّ ابسط كفّيك، وتنظر إلى وسط السّماء، أي سماء الفضل، وتقول:

"بسم الله الرّحمٰن الرّحيم اللّهمّ إنّي أسئلك بفاء الفردانيّة وراء الرّبوبيّة ودال دوام الدّيموميّة وحاء الحيات السّرمديّة وياء ينابيع الحكمة وقاف القدرة وياء اليقين وواو الوجود وميم الملك وحاء الحكم وكاف الكبرياء وميم الملكوت وعين العناية ودال الدّلالة ولام اللّطف وقاف القيّوم ودال الدّيّان وواو الولاية وسين السكّينة أن تصلّي على محمّد وآل محمّد وشيعة محمّد أن تقضي حاجتي ثمّ قل أقسمت عليكم أيّها الأرواح الرّوحانيّة النّورانيّة خدّام هذه الحروف والآيات العظام والأسماء المشرقات الكرام ألا ما أجبتم دعوتي وبرزتم قسمي وامتثلتم في قضاء حاجتي."

- ثمّ اذكر حاجتك وقل:

"بحقّ نور وجه الله العظيم الأعظم وكبريائه وعظمته عليكم إذ لا يصف الواصفون كنهه فبحقّه عليكم وبحرمته وقدرته لديكم بارك الله فيكم وعليكم وقالوا سمعنا وأطعنا غفرانك ربّنا وإليك

---

[73] **جِيْد:** العُنُق

المصیر حسبنا الله ونِعم الوکیل نعِم المولی ونِعم النّصیر ولا حول ولا قوّة إلّا بالله العليّ العظیم وصلّی الله علی محمّد وآله وشیعتهم الطّیّبین."

فما من أحد یعمل هذا إلّا ویبلغ بمراده ویوصل بمقصوده ولا یردّ عنه دعائه وإنّ ذلك حکم مقضيّ وأنا به ضامن وإنّ کلّ من ملکه فهو خیر له من أن یملك شرق الأرض وغربها وما ذلك علی الله بعزیز وإنّ الّذین یتّبعون ذلك النّور السّاطع حقّ منّي علیهم بأعظم حقّ بأن یصنعوا ویعملوا بما أمرت به ولا یترکوا یومًا ولا لیلةً فإنّ في ذلك أنوار القدس مکنونة وأنوار الأنس مخزونة وظهورات حضرت القدّوس مکشوفة وآلاء جنّة الفردوس محتومة ونعماء ما خلق الله تحت ظلال مکفهرّات الإفریدوس مجتمعة وما یخطر علی قلب أحد من تغرّدات طاوس الرّضوان مصونة ومن کلّما أراد العبد وأحاط به علم الله من کلّ خیر بفضله وجوده مقدّرة إلّا أنّ ذلك فضل الله لم یعدل حرفًا منها کلّ ما أشرق الشّمس علیها وإنّ ذلك لهو الفوز العظیم

[كيفية رسم وكتابة الجدول في وسط الدائرة]

وحقّ أن يكتب في وسط دائرة السّابعة ذلك الشّكل المربّع تملأ بطونه بتلك الرّقوم المسطّرة هكذا ١١١٤ في كلّ بيت صورة من ذلك مع النّقاط المحتاجة به في الرّقوم الهندسيّة

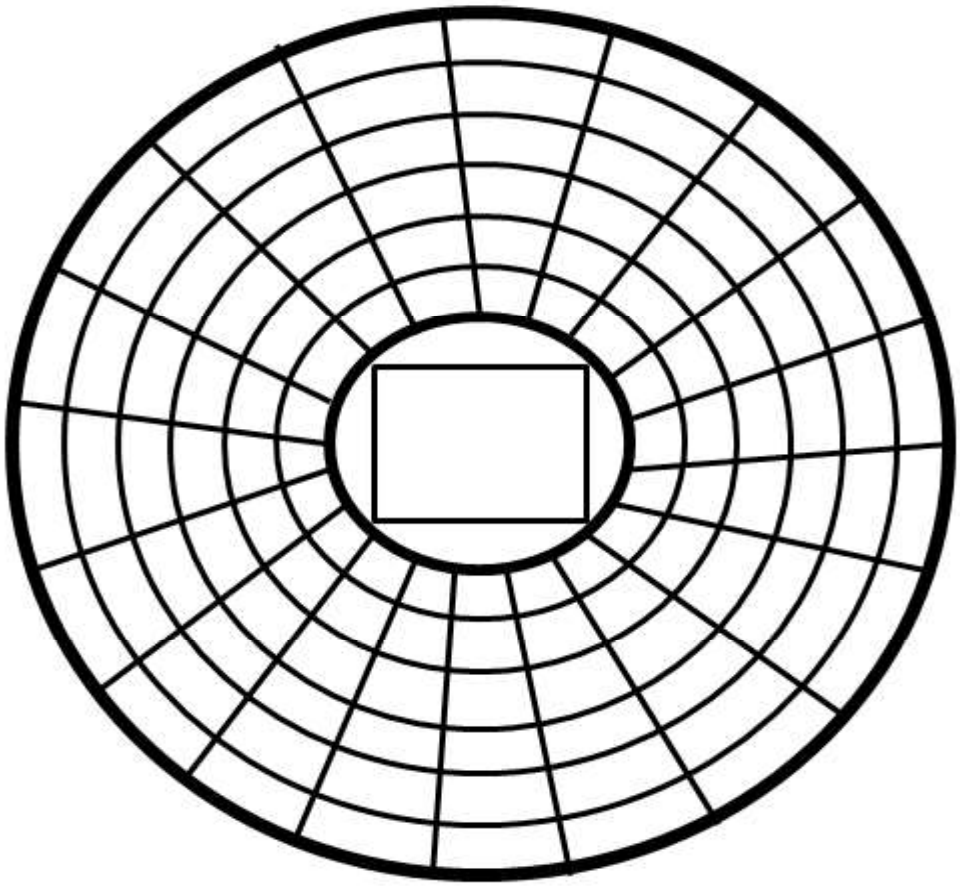

وإنّ ذلك سرّ دوائر السّبعة، وتمام نور ليلة القدر، لأنّ هندسة شكل القدر هي هكذا ٣٠٤،[74] وإنّهما إذا اجتمعا يظهر عدّة السّبع،[75] ما سطر هنالك هو ما قدّر ههنا،[76] تلك أبواب الخير وذروة الأمر وسنامه ومنتهاه، لأنّ أحرف السّبع قد نزل في كلمات الأربع وإذا اقترنته يظهر عدّة حرف "هو"[77] وإنّ ذلك ذكر ختم النّقطة من أوّل سرّها في [حروف] البسملة إلى آخر نزولها على مركز الّذي هي النّقطة ولذا قال عليّ – عليه السّلام: "أنا النّقطة تحت الباء"[78] ومنها ظهرت الموجودات وإليها يعود كلّ الممكنات لأنّها هي الشّجرة الأولى والدّرّة الأولى وظهور [المشيئة] الأولى والكلمة الأولى الّتي هي عرش النّقطة في ظهورها إلى حدّ المثلّث أوّل ظهور الألف

* قد كشفنا لك الرّموز وأيّدناك بأنوار الظّهور ونزّلنا في غياهب الكلمات *

* ماء الكوثر الطّهور وأسمعناك ما يغرّد بلبل عرش اللّاهوت على *

* أوراق شجرة الكافور لتستحفظ كلّ من أراد الله وأوليائه *

* أنفسهم في تلك الظّلمات الدّيجور بعناية حضرة *

* الغفور ويبلغون إلى ما [يريدون] من أمر الدّنيا *

* والدّين ببركة تلك الأسماء المشهور من *

* [حضرة] الشّكور كذلك يوف الله *

* بعهده اشكروا لي أشكركم *

* ولا تكفرون *

*

---

[74] عدّة "قدر" حسب حساب الجمل: ق + د + ر = 100 + 4 + 200 = **304**

[75] مجموع آحاد عدّة "قدر" = 1 [آحاد 100] + 4 + 2 [آحاد 200] = 1 + 4 + 2 = **7**

[76] إشارة الى حضرة الباب واسمه (علي محمد) وهو يتكون من سبعة أحرف

[77] مجموع ارقام عدّة "قدر" + كلمات الأربع = 7 + 4 = **11**. عدّة "هو" حسب حساب الجمل = هـ + و = 5 + 6 = **11**

[78] "وأمّا الألف المبسوط وهو الباء فهي أول وحي نزل على رسول الله صلّى الله عليه وآله وأول صحيفة آدم ونوح وإبراهيم وسرّها، من انبساط الألف فيها سرّ القيامة بقيام طرفه، وهو سرّ الاختراع والأنوار، والأسرار الحقيقة مرتبطة بنقطة الباء، وإليها الإشارة بقول أمير المؤمنين: أنا النقطة تحت الباء المبسوطة"، مشارق أنوار اليقين في أسرار أمير المؤمنين، الحافظ رجب البرسي، فصل أسرار علم الحروف

[ابجد هوز] أضيفت الى النص للتوضيح

[ابجد هوز] إضافة أو تعديل مقترح للنص

"ابجد هوز" لا تغير في النص، انما أضيفت الأقواس للتوضيح

"ابجد هوز" لا تغير في النص، انما أضيفت الأقواس كعلامة لتحديد الأحاديث الشريفة

﴿وَالعَصْر﴾ لا تغير في النص، انما أضيفت الأقواس كعلامة لتحديد الآيات القرآنية

- أضيفت الى النص للتوضيح
- أضيفت الى النص للتوضيح
- أضيفت الى النص للتوضيح
- أضيفت الى النص للتوضيح

لا وجود للفقرات في النسخة المعتمدة